

UKJAES

University of Kirkuk Journal  
For Administrative  
and Economic Science

ISSN 2222-2995

University of Kirkuk Journal For Administrative  
and Economic Science



Abdulkhaliq Ashraf Amer & Al-Bayati Baraa Bazawiy Hussein. The role of corporate governance in improving the quality of financial reports during crises: a field study in light of the Covid-19 pandemic. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2024) 14 (4):350-358.

## The role of corporate governance in improving the quality of financial reports during crises: a field study in light of the Covid-19 pandemic

Ashraf Amer Abdulkhaliq<sup>1</sup>, Baraa Bazawiy Hussein Al-Bayati<sup>2</sup>

<sup>(1,2)</sup> Kirkuk University / College of Administration and Economics, Kirkuk, Iraq

Ashraf.amer2021@gmail.com<sup>1</sup>  
baraa-albazawi@uokirkuk.edu.iq<sup>2</sup>

**Abstract:** This research aims to study the impact of corporate governance mechanisms on the quality of financial reports in times of crises, focusing on the Covid-19 pandemic as a case study. An analytical methodology was used that included a sample of companies listed on the Iraq Stock Exchange during the period 2010-2015. Data were collected using questionnaires and statistically analyzed using SPSS.

The study found that the application of governance mechanisms, such as the percentage of non-executive directors, CEO compensation, and board size, contributes significantly to improving the quality of financial reports. It also showed that the percentage of administrative ownership is one of the most prominent factors that positively affect financial commitment and transparency.

The study recommended the need to enhance the application of governance mechanisms in companies, develop performance-related compensation policies, and improve accounting information systems. It also called for future studies to explore the impact of other crises on the quality of financial reports, and study the relationship between governance and institutional sustainability.

**Keywords:** Corporate governance, financial reporting quality, Covid-19, transparency, financial disclosure.

## دور حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية خلال الأزمات: دراسة ميدانية في ظل جائحة Covid-19

الباحث: أشرف عامر عبد الخالق<sup>١</sup>، م.م. براء بزاوي حسين البياتي<sup>٢</sup>

<sup>(١,٢)</sup> جامعة كركوك/كلية الإدارة والاقتصاد، كركوك، العراق

**المستخلص:** يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية في ظل الأزمات، مع التركيز على جائحة Covid-19 كحالة دراسية. تم استخدام منهجية تحليلية شملت عينة من الشركات المدرجة

في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة الزمنية ٢٠١٥-٢٠١٠. تم جمع البيانات باستخدام استبيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

توصلت الدراسة إلى أن تطبيق آليات الحوكمة، مثل نسبة المدراء غير التنفيذيين، تعويضات المدير التنفيذي، وحجم مجلس الإدارة، يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية. كما تبين أن نسبة الملكية الإدارية تعد من أبرز العوامل التي تؤثر إيجاباً على الالتزام المالي والشفافية.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق آليات الحوكمة في الشركات، وتطوير سياسات تعويضات مرتبطة بالأداء، وتحسين نظم المعلومات المحاسبية. كما دعت إلى إجراء دراسات مستقبلية لاستكشاف تأثير الأزمات الأخرى على جودة التقارير المالية، ودراسة العلاقة بين الحوكمة والاستدامة المؤسسية.

**الكلمات المفتاحية:** التوافق بين الفرد والوظيفة، التوافق بين الفرد والمشرّف، الاحتفاظ بالعاملين، البنوك الخاصة.

Corresponding Author: E-mail: [Ashraf.amer2021@gmail.com](mailto:Ashraf.amer2021@gmail.com)

## المقدمة:

تُعد حوكمة الشركات من المفاهيم الأساسية التي تسعى إلى تنظيم العلاقة بين المساهمين، الإدارة، وأصحاب المصالح المختلفة لضمان تحقيق الشفافية والمساءلة. مع انتشار جائحة Covid-19، تأثرت الأسواق المالية بشكل غير مسبوق، مما أدى إلى تصاعد الحاجة إلى تحسين جودة التقارير المالية. لعبت آليات الحوكمة دوراً مهماً في تعزيز الثقة في المعلومات المالية المنشورة وتقليل المخاطر التي قد تنجم عن الأزمات. في هذا السياق، تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل دور آليات حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية، من خلال دراسة ميدانية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

## أولاً: مشكلة البحث

واجهت الشركات تحديات كبيرة خلال جائحة Covid-19 تمثلت في تراجع النشاط الاقتصادي وزيادة حالة عدم اليقين بشأن الأداء المالي المستقبلي. أدى ذلك إلى تزايد الحاجة إلى تعزيز جودة التقارير المالية كوسيلة لتقديم صورة واضحة وشاملة للمستثمرين وأصحاب المصالح. بناءً على ذلك يكون السؤال الرئيسي ما تأثير آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية والشفافية والمصادقية خلال الأزمات، خاصة في ظل جائحة Covid-19؟، ويتفرع من مشكلة البحث التساؤلات التالية:

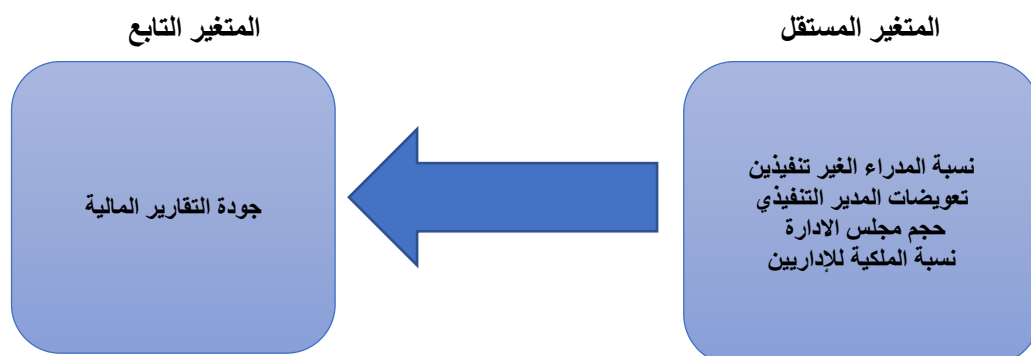
١. إلى أي مدى تسهم آليات حوكمة الشركات في تعزيز جودة التقارير المالية خلال جائحة Covid-19؟
٢. ما طبيعة العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات ومستوى الشفافية والمصادقية في التقارير المالية أثناء الأزمات؟
٣. هل يختلف تأثير آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية باختلاف درجة التزام الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بهذه الآليات؟
٤. كيف ساهمت جائحة Covid-19 في إبراز أهمية تطبيق آليات حوكمة الشركات لتحسين التقارير المالية وضمان الشفافية؟

## ثانياً: أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. توضيح أهمية تطبيق آليات حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية للشركات.
٢. تحليل العلاقة بين آليات الحوكمة وجودة التقارير المالية في ظل الأزمات.
٣. تقديم توصيات عملية لدعم الشركات في تعزيز الشفافية والالتزام خلال الأزمات.

## ثالثاً: نموذج الدراسة



المصدر: عمل الباحث

#### رابعاً: فرضيات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء الفرضيات التالية:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة المدراء غير التنفيذيين وجودة التقارير المالية خلال جائحة Covid-19.
٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعويضات المدير التنفيذي وجودة التقارير المالية خلال الجائحة.
٣. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية.
٤. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الملكية الإدارية وجودة التقارير المالية.

#### خامساً: أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال تقديمه لفهم متعمق لدور الحوكمة في تحسين جودة التقارير المالية في ظل التحديات الاقتصادية الناتجة عن الأزمات. كما يساعد في توجيه الشركات لتبني أفضل الممارسات في مجال الحوكمة، مما يساهم في تعزيز الثقة والمصداقية في الأسواق المالية.

#### المبحث الأول: الجانب النظري

##### أولاً: حوكمة الشركات

###### ١- مفهوم حوكمة الشركات

تشير حوكمة الشركات إلى مجموعة من الآليات والقواعد التي تهدف إلى تنظيم العلاقة بين الإدارة والمساهمين وأصحاب المصالح المختلفة. تُعنى هذه القواعد بتحديد الأدوار والمسؤوليات بين الأطراف المختلفة، مما يضمن الشفافية والمساءلة والإفصاح عن المعلومات المالية.

وفقاً لـ (المطيري، ٢٠٠٣، ٣١)، تساهم الحوكمة في تقليل الفجوة المعلوماتية بين الإدارة والمستثمرين، مما يساعد في اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة. وتأتي الحوكمة كاستجابة مباشرة للعديد من الفضائح المالية والانهيئات الاقتصادية التي أبرزت أهمية تنظيم العلاقة بين الأطراف داخل الشركات.

من جهة أخرى، تشير (محمود وداود، ٢٠١٤، ٦٢) إلى أن حوكمة الشركات تسعى لتحقيق التوازن بين حقوق الأطراف المختلفة من خلال توفير نظام رقابي يحد من المخاطر المرتبطة بالفساد المالي وسوء الإدارة.

###### ٢- أهمية حوكمة الشركات

تلعب حوكمة الشركات دوراً أساسياً في تعزيز الاستقرار المالي والإداري للمؤسسات. وتتمثل أهمية الحوكمة في الجوانب التالية:

- أ- تحقيق الشفافية: تشير (سليمان، ٢٠٠٨، ٤٢) إلى أن الشفافية هي الركيزة الأساسية للحوكمة، حيث تضمن الإفصاح عن المعلومات المالية والإدارية بطريقة تتيح لجميع الأطراف اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة.

- ب- تعزيز الثقة: وفقاً لـ (حماد، ٢٠٠٧-٢٠٠٨)، تساهم الحوكمة في بناء الثقة بين المستثمرين والإدارة، مما يدعم استدامة الأداء المؤسسي.

- ت- تقليل المخاطر: توضح (Akder & Azevedo, 2005, 53) أن الحوكمة تساعد في تقليل المشكلات الناتجة عن تضارب المصالح بين الإدارة والمساهمين من خلال وضع آليات رقابية صارمة.

###### ٣- أهداف حوكمة الشركات

تهدف الحوكمة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تشمل:

- تحسين الأداء المؤسسي: تسعى الشركات من خلال الحوكمة إلى تحقيق أداء مالي وإداري مستدام.
- تقليل حالات الفساد: تؤكد (الجازي، ٢٠٠٨، ٤٤) على أهمية الحوكمة في الحد من الممارسات غير الأخلاقية التي تؤثر سلباً على الاقتصاد المؤسسي.
- ضمان العدالة: تعمل الحوكمة على تحقيق المساواة بين جميع الأطراف المرتبطة بالشركة، كما أشار Belkaoui, 2002, (27).

###### ٤- آليات حوكمة الشركات

- أ- حجم مجلس الإدارة: يلعب دوراً هاماً في تحقيق الرقابة على الأداء الإداري. تشير الدراسات مثل (محسن وحسن، ٢٠١٦، ٣٠) إلى أن المجالس الصغيرة تميل إلى أن تكون أكثر كفاءة في اتخاذ القرارات مقارنة بالمجالس الكبيرة.

- ب- نسبة المدراء غير التنفيذيين: يوضح (عودة، ٢٠١٧، ١٩) أن وجود أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة يعزز الشفافية والمساءلة، ويقلل من المخاطر المرتبطة بالقرارات الأحادية.

- ت- تعويضات المدير التنفيذي: تمثل التعويضات آلية لربط أداء المدير بمصلحة الشركة. ووفقاً لـ (الجزراوي وخضير، ٢٠١٤، ١١)، فإن الحوافز المرتبطة بالأداء تساهم في تحسين الالتزام المؤسسي وتحقيق الأهداف.

## ثانياً: جودة التقارير المالية

### ١- مفهوم جودة التقارير المالية

جودة التقارير المالية تعبر عن قدرة التقارير على توفير معلومات مالية موثوقة وذات صلة، مما يساهم في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة من قبل الأطراف المختلفة مثل المستثمرين، المساهمين، والإدارة. وفقاً لـ (Aljifri & Hussainey, 2007, 23)، تعتمد جودة التقارير المالية على عدة عوامل، أهمها:

- الشفافية: تقديم معلومات واضحة ومفهومة دون غموض أو تضليل.
- الدقة: الالتزام بتقديم أرقام ومعلومات تعكس الواقع المالي للشركة.
- الامتثال للمعايير المحاسبية: الالتزام بالمعايير الدولية بضمن اتساق وجودة التقارير.

### ٢- خصائص جودة التقارير المالية

بحسب (IFRS, 2018, 81)، يمكن تحديد خصائص التقارير المالية الجيدة في النقاط التالية:

#### أ- القابلية للفهم: (Understandability)

- يجب أن تكون المعلومات المالية واضحة وسهلة الفهم للمستخدمين الذين لديهم معرفة معقولة بالأنشطة الاقتصادية والأعمال.
- تساعد التوضيحات والإفصاحات الكافية على تحقيق هذا الهدف.

#### ب- القابلية للمقارنة: (Comparability)

- تمكين المستخدمين من مقارنة المعلومات المالية بين الفترات الزمنية المختلفة لنفس المنشأة وبين المنشآت المختلفة.
- يتطلب ذلك التوحيد في تطبيق السياسات المحاسبية.

#### ت- الموثوقية: (Faithful Representation)

- يجب أن تكون المعلومات معبرة بشكل دقيق وكامل عن الظواهر التي تقصد تمثيلها.
- يتضمن ذلك أن تكون خالية من الأخطاء المادية والتحيز.

#### ث- الملاءمة: (Relevance)

- يجب أن تكون المعلومات المالية ذات صلة بعملية اتخاذ القرار.
- يتطلب ذلك توفير المعلومات التي تساعد المستخدمين على تقييم الأحداث الماضية أو المستقبلية.

### ٣- أهمية جودة التقارير المالية

تلعب التقارير المالية ذات الجودة العالية دوراً محورياً في الأسواق المالية والإدارية. ومن أبرز فوائدها:

- أ- تحسين اتخاذ القرارات: تساعد المستثمرين في تحليل الوضع المالي للشركة واتخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة.
- ب- زيادة الثقة: وفقاً لـ (العنزي، ٢٠١٤، ٣٥)، فإن تقارير مالية ذات جودة تعزز ثقة المستثمرين في إدارة الشركة.
- ت- تقليل تكاليف رأس المال: يشير (Liu, 2015, 63) إلى أن الشفافية العالية في التقارير المالية تؤدي إلى تحسين التصنيف الائتماني للشركة، مما يقلل من تكلفة الحصول على رأس المال.

### ٤- العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية

- أ- آليات الحوكمة: تساهم آليات مثل استقلالية مجلس الإدارة ووجود مدققين خارجيين في ضمان جودة التقارير المالية (العنزي، ٢٠١٤، ٥٢).
- ب- النظم المحاسبية: يشير (Aljifri & Hussainey, 2007, 16) إلى أن استخدام نظم محاسبية متقدمة يساهم في تحسين دقة وجودة المعلومات المالية.
- ج. التكنولوجيا الحديثة: تطبيق تقنيات حديثة في إدارة البيانات المحاسبية يعزز من موثوقية التقارير المالية وسرعة إعدادها.
- ث- د. الضغوط التنظيمية: تشير (Wang & Hussainey, 2013, 41) إلى أن الالتزام بالمعايير التنظيمية والقوانين المحلية يؤثر بشكل مباشر على جودة التقارير المالية.

### ٥- تحديات جودة التقارير المالية خلال الأزمات

تتأثر جودة التقارير المالية بشكل كبير خلال فترات الأزمات، مثل جائحة Covid-19. ومن أبرز هذه التحديات:

- أ- زيادة عدم اليقين: تؤدي الأزمات إلى تضارب التوقعات وصعوبة تقديم تقارير مالية دقيقة (العنزي، ٢٠١٤).
- ب- ضعف الشفافية: بعض الشركات قد تلجأ إلى تقليل مستوى الإفصاح لتجنب تأثيرات سلبية على أسهمها (Liu, 2015, 19).
- ت- الضغوط المالية: الشركات التي تواجه أزمات مالية قد تضطر إلى التلاعب في التقارير لإظهار صورة أفضل عن أدائها.

## ٦- العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية

تشير الدراسات مثل (Wang & Hussainey, 2013, 26) و (العززي، ٢٠١٤، ٣٥) إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق آليات الحوكمة وجودة التقارير المالية. تساهم الحوكمة في تحسين الشفافية والالتزام بالمعايير الدولية، مما ينعكس إيجابياً على جودة التقارير.

## ٧- دور التقارير المالية في تعزيز الشفافية خلال جائحة Covid-19

أبرزت جائحة Covid-19 الحاجة الماسة لتقديم تقارير مالية ذات جودة عالية. وفقاً لـ (Aljifri & Hussainey, 2007)، فإن التقارير المالية خلال الأزمات تركز على:

١. توضيح تأثير الجائحة على الأداء المالي للشركة.
٢. تقديم خطط مستقبلية للتكيف مع الأوضاع المتغيرة.
٣. الإفصاح عن المخاطر المالية المرتبطة بالأزمة.

## المبحث الثاني: الجانب العملي

### أولاً: المنهجية

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي لتحقيق أهداف الدراسة. تم تحليل العلاقة بين آليات حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية باستخدام استبيانات موجهة للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتم تطبيق أدوات إحصائية مثل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط، والانحدار الخطي لاختبار الفرضيات.

### ثانياً: العينة المختارة

تم اختيار عينة مكونة من 30 شركة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة 2018-2022. تضمنت العينة شركات مختلفة الأحجام والقطاعات لتحقيق تمثيل شامل.

جدول (١): ملخص العينة

| القيمة                    | تفاصيل العينة          |
|---------------------------|------------------------|
| 30                        | عدد الشركات            |
| المصارف، الصناعة، الخدمات | القطاعات الممثلة       |
| 2018-2022                 | الفترة الزمنية         |
| 4 متغيرات رئيسية          | عدد المتغيرات المدروسة |

يوضح الجدول أن العينة تمثل قطاعات مختلفة، مما يعزز من شمولية النتائج وقدرتها على التعميم.

### ثالثاً: اختبار ألفا كرونباخ لقياس الثبات

جدول (٢): معامل ألفا كرونباخ

| التفسير    | قيمة ألفا كرونباخ | عدد العناصر | المحور                      |
|------------|-------------------|-------------|-----------------------------|
| ثبات مرتفع | 0.83              | 5           | نسبة المدراء غير التنفيذيين |
| ثبات مرتفع | 0.85              | 4           | تعويضات المدير التنفيذي     |
| ثبات جيد   | 0.80              | 3           | حجم مجلس الإدارة            |
| ثبات مرتفع | 0.86              | 4           | نسبة الملكية الإدارية       |

المصدر: الجدول من اعداد الباحث

تظهر قيم ألفا كرونباخ المرتفعة اتساقاً داخلياً عالياً، مما يشير إلى أن البيانات موثوقة وقابلة للتحليل الإحصائي.

### رابعاً: المقاييس الوصفية للمحاور

جدول (٣): المقاييس الوصفية

| التفسير            | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المحور                      |
|--------------------|-------------------|-----------------|-----------------------------|
| تطبيق جيد بانتظام  | 0.45              | 3.9             | نسبة المدراء غير التنفيذيين |
| مستوى تطبيق مرتفع  | 0.50              | 4.1             | تعويضات المدير التنفيذي     |
| تطبيق معتدل نسبياً | 0.48              | 3.8             | حجم مجلس الإدارة            |
| تطبيق قوي ومستقر   | 0.40              | 4.2             | نسبة الملكية الإدارية       |

المصدر: الجدول من اعداد الباحث

- المتوسطات المرتفعة تشير إلى مستوى جيد لتطبيق آليات الحوكمة.
- الانحرافات المعيارية المنخفضة تعكس تجانساً في استجابات الشركات المبحوثة.

#### خامساً: اختبار الفرضيات

**الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة المدراء غير التنفيذيين وجودة التقارير المالية خلال جائحة Covid-19.

جدول (٤): اختبار الفرضيات بين نسبة المدراء غير التنفيذيين وجودة التقارير المالية

| المتغير التابع        | المتغير المستقل             | معامل الانحدار (Beta) | الدلالة الإحصائية (Sig.) |
|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|--------------------------|
| جودة التقارير المالية | نسبة المدراء غير التنفيذيين | 0.72                  | 0.000                    |

المصدر: الجدول من اعداد الباحث

#### تفسير الجدول:

- معامل الانحدار (٠,٧٢) يشير إلى تأثير إيجابي قوي لنسبة المدراء غير التنفيذيين على جودة التقارير المالية.
- الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.000) تؤكد أن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية.
- وجود نسبة مرتفعة من المدراء غير التنفيذيين يعزز من استقلالية الرقابة في مجلس الإدارة، مما يساهم في الحد من التلاعب أو التحيز في إعداد التقارير المالية.
- المدراء غير التنفيذيين يميلون إلى التأكد من الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية (IFRS) والإفصاح الشامل، مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير.
- يعكس ذلك ثقافة حوكمة قوية تقلل من التناقضات أو التقديرات المتحيزة في البيانات المحاسبية.

**الفرضية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعويضات المدير التنفيذي وجودة التقارير المالية خلال الجائحة.

جدول (٥): اختبار الفرضيات بين تعويضات المدير التنفيذي وجودة التقارير المالية

| المتغير التابع        | المتغير المستقل         | معامل الانحدار (Beta) | الدلالة الإحصائية (Sig.) |
|-----------------------|-------------------------|-----------------------|--------------------------|
| جودة التقارير المالية | تعويضات المدير التنفيذي | 0.65                  | 0.001                    |

المصدر: الجدول من اعداد الباحث

#### تفسير الجدول:

- قيمة معامل الانحدار (٠,٦٥) تدل على تأثير إيجابي متوسط لتعويضات المدير التنفيذي على جودة التقارير المالية.
- الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.001) تُظهر أن العلاقة ذات دلالة إحصائية.
- تعويضات المدير التنفيذي قد تؤدي إلى تحفيز الإدارة لتحقيق أداء مالي متميز، مما ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية.
- مع ذلك، إذا لم تكن التعويضات مرتبطة بأداء مستدام أو بأهداف شفافة، فقد تزيد من خطر التلاعب المحاسبي لتحسين النتائج قصيرة الأجل.
- التأثير الإيجابي الظاهر هنا يشير إلى أن تعويضات المدير التنفيذي ربما تكون مشروطة بتحقيق معايير محددة للإفصاح والشفافية.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية.

جدول (٦): اختبار الفرضيات بين حجم مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية

| المتغير التابع        | المتغير المستقل  | معامل الانحدار (Beta) | الدلالة الإحصائية (Sig.) |
|-----------------------|------------------|-----------------------|--------------------------|
| جودة التقارير المالية | حجم مجلس الإدارة | 0.58                  | 0.003                    |

المصدر: الجدول من اعداد الباحث

#### تفسير الجدول:

- معامل الانحدار (٠,٥٨) يشير إلى تأثير متوسط لحجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
- الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.003) تؤكد أن العلاقة ذات دلالة إحصائية.
- زيادة حجم مجلس الإدارة قد تُساهم في توفير تنوع الخبرات والمهارات المحاسبية، مما يدعم مراجعة التقارير المالية بفعالية أكبر.



- ومع ذلك، قد تؤدي زيادة الحجم إلى مشكلات في التنسيق وسرعة اتخاذ القرارات، مما يُضعف الرقابة على التقارير المالية.
- التأثير الإيجابي يشير إلى أن الحجم المناسب يُمكن أن يُعزز الإشراف المحاسبي وتحليل جودة البيانات المالية.

**الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الملكية الإدارية وجودة التقارير المالية.**

جدول (٧): اختبار الفرضيات بين نسبة الملكية الإدارية وجودة التقارير المالية

| الدلالة الإحصائية<br>(Sig.) | معامل الانحدار<br>(Beta) | المتغير التابع        | المتغير المستقل       |
|-----------------------------|--------------------------|-----------------------|-----------------------|
| 0.000                       | 0.75                     | جودة التقارير المالية | نسبة الملكية الإدارية |

المصدر: الجدول من اعداد الباحث

#### تفسير الجدول:

- معامل الانحدار (٠,٧٥) يُظهر تأثيرًا إيجابيًا قويًا لنسبة الملكية الإدارية على جودة التقارير المالية.
- الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.000) تدل على أن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية.
- نسبة الملكية الإدارية المرتفعة تعني أن المديرين لديهم حصة مباشرة في أداء الشركة المالي، مما يعزز التزامهم بتقديم تقارير مالية موثوقة.
- يرتبط ذلك بتقليل المخاطر المحاسبية الناتجة عن تضارب المصالح، حيث يصبح للإدارة مصلحة شخصية في الحفاظ على جودة عالية للتقارير.
- التأثير الإيجابي القوي هنا يعكس أن الملكية الإدارية تُحفّز الإدارة على تحسين الإفصاح المحاسبي وضمن الالتزام بالمعايير.

#### المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

##### أولاً: الاستنتاجات

1. أظهرت النتائج أهمية آليات الحوكمة، مثل نسبة المدراء غير التنفيذيين ونسبة الملكية الإدارية، في تحسين جودة التقارير المالية، حيث تسهم هذه الآليات بشكل إيجابي وفعال في تعزيز الشفافية والمصادقية.
2. أكدت الدراسة أن ربط تعويضات المدير التنفيذي بأدائه يسهم في تحقيق الانسجام بين الأهداف المؤسسية والإفصاح المالي، مما يعزز جودة التقارير المالية.
3. تبين أن تأثير حجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية متوسط، مما يشير إلى ضرورة تحقيق توازن بين حجم المجلس وفعاليته في اتخاذ القرارات.
4. أوضحت النتائج أن زيادة نسبة الملكية الإدارية تسهم في تعزيز الالتزام بالممارسات المحاسبية الصحيحة، مما يقلل فرص التلاعب المالي ويحسن مستوى الإفصاح.
5. أثبتت الدراسة أن اعتماد الشركات على نظم معلومات حديثة يعزز قدرتها على تقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة، مما يدعم اتخاذ القرارات المستنيرة.

##### ثانياً: التوصيات

##### 1. تعزيز تطبيق آليات الحوكمة:

توصي الدراسة بضرورة الالتزام الصارم بتطبيق آليات الحوكمة، مع التركيز على زيادة نسبة المدراء غير التنفيذيين في مجالس الإدارة وتفعيل دورهم في الرقابة الداخلية. لتحقيق ذلك، يمكن وضع سياسات ملزمة من الجهات التنظيمية، مثل إعداد تقارير دورية عن أداء مجالس الإدارة، وإجراء تقييمات سنوية لكفاءتهم.

##### 2. ربط الحوافز بالأداء:

يجب تطوير سياسات تعويضات المدير التنفيذي بحيث ترتبط مباشرة بأداء الشركة المالي والتشغيلي، مما يضمن توافق المصالح بين الإدارة والمساهمين. يمكن تحقيق ذلك من خلال وضع معايير محددة لتقييم الأداء، مثل العائد على الأصول أو الربحية، وربط المكافآت بتحقيق هذه المعايير.

##### 3. تنظيم دورات تدريبية متخصصة:

يوصى بتوفير برامج تدريبية متخصصة لأعضاء مجالس الإدارة والكوادر الإدارية حول أفضل ممارسات الحوكمة وأهمية الإفصاح المالي. يمكن تحقيق ذلك من خلال التعاون مع مراكز تدريب معتمدة أو جامعات تقدم برامج متخصصة في الحوكمة وإعداد التقارير المالية، بالإضافة إلى توفير ورش عمل عملية تتناول دراسات حالة حقيقية.

#### ٤. تحسين نظم المعلومات المحاسبية:

توصي الدراسة بالاستثمار في تقنيات محاسبية متطورة لتحسين جودة التقارير المالية وزيادة الشفافية والسرعة في الإفصاح. يمكن تحقيق ذلك من خلال تبني أنظمة محاسبية متكاملة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتقنيات الحوسبة السحابية، إلى جانب تدريب الموظفين على استخدام هذه الأنظمة بكفاءة.

#### ٥. تعزيز الرقابة التنظيمية:

تدعو الدراسة إلى تكثيف الرقابة من قبل الجهات التنظيمية، مثل الأسواق المالية، لضمان التزام الشركات بتطبيق معايير الحوكمة والإفصاح المالي. يمكن تنفيذ ذلك من خلال تفعيل آليات التفتيش الدوري على الشركات، وزيادة متطلبات الإفصاح في القوائم المالية، وفرض عقوبات صارمة على الشركات غير الملتزمة.

#### ثالثاً: المقترحات المستقبلية

##### ١. دراسة تأثير الأزمات الأخرى على جودة التقارير المالية:

يمكن إجراء دراسات مشابهة لتحليل دور الحوكمة في مواجهة أزمات مختلفة، مثل الأزمات الاقتصادية أو البيئية.

##### ٢. تحليل دور التكنولوجيا المالية:

دراسة كيفية تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وBlockchain، على جودة التقارير المالية والشفافية.

##### ٣. إجراء دراسات مقارنة:

يوصى بإجراء دراسات مقارنة بين الشركات المدرجة في الأسواق المالية العراقية والأسواق الإقليمية الأخرى لفهم الفروقات في تطبيق الحوكمة وتأثيرها على جودة التقارير.

##### ٤. تحليل العلاقة بين الحوكمة والاستدامة:

يمكن دراسة العلاقة بين تطبيق آليات الحوكمة ودورها في تحقيق الاستدامة المالية والبيئية للشركات.

##### ٥. توسيع نطاق الدراسة:

يوصى بتوسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل قطاعات أخرى مثل الزراعة أو الطاقة لفهم تأثير الحوكمة بشكل أشمل.

#### المصادر

##### أولاً: المصادر العربية

##### • الكتب

١- الجازي، محمد عبد الله (٢٠٠٨). (حوكمة الشركات وأثرها على جودة التقارير المالية". الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

##### • المقالات والدوريات

- ١- العنزي، عبد الرحمن (٢٠١٤). (حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية في ظل الأزمات المالية". المجلة العربية للمحاسبة، العدد ٩.
- ٢- المطيري، خالد محمد (٢٠٠٣). (أثر حوكمة الشركات على أداء الشركات المدرجة في الأسواق المالية". مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد ١٢.
- ٣- سليمان، أحمد (٢٠٠٨). (الشفافية والحوكمة: دراسة ميدانية". مجلة الإدارة المالية، المجلد ٦، العدد ٣.

##### • الرسائل والأطروحات

١- محمود، علي وداود، حمدان (٢٠١٤). (دور الحوكمة في تحسين الشفافية والإفصاح المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة". رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

##### • المؤتمرات

١- حماد، عمر عبد الله (٢٠٠٧). دور الحوكمة في تعزيز الأداء المالي: دراسة مقدمة في المؤتمر السنوي للحوكمة". الجامعة الأردنية، عمان.

##### • التقارير الرسمية

١- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية". (٢٠١٥) (OECD) مبادئ الحوكمة للشركات المساهمة".

##### • المواقع الإلكترونية

- ١- البنك الدولي، ٢٠٢٣، حوكمة الشركات في الدول النامية". متاح على الإنترنت. [www.worldbank.org](http://www.worldbank.org)
- ٢- سوق العراق للأوراق المالية". تقرير الأداء السنوي". متاح على الإنترنت. [www.isx-iq.net](http://www.isx-iq.net)



ثانياً: المصادر العربية المترجمة

• **Books**

- 1- Al-Jazzy, Muhammad Abdullah (2008). "Corporate Governance and its Impact on the Quality of Financial Reports." First Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

• **Articles and Periodicals**

- 1- Al-Anzi, Abdul Rahman (2014). "Corporate Governance and the Quality of Financial Reports in Light of Financial Crises." Arab Journal of Accounting, Issue 9.
- 2- Al-Mutairi, Khalid Muhammad (2003). "The Impact of Corporate Governance on the Performance of Companies Listed in Financial Markets." Journal of Financial and Accounting Studies, Issue 12.
- 3- Suleiman, Ahmed (2008). "Transparency and Governance: A Field Study." Journal of Financial Management, Volume 6, Issue 3.

• **Theses and Dissertations**

- 1- Mahmoud, Ali and Dawood, Hamdan (2014). "The Role of Governance in Improving Transparency and Financial Disclosure: An Applied Study on Joint Stock Companies." Master's Thesis, University of Baghdad.

• **Conferences**

- 1- Hammad, Omar Abdullah "2007 "The Role of Governance in Enhancing Financial Performance: A Study Presented at the Annual Governance Conference." University of Jordan, Amman.

• **Official Reports**

- 1- Organization for Economic Co-operation and Development (OECD) (2015). "Governance Principles for Joint Stock Companies".

• **Websites**

- 1- Iraq Stock Exchange. "Annual Performance Report." Available online: [www.isx-iq.net](http://www.isx-iq.net).
- 2- World Bank, 2023, Corporate Governance in Developing Countries." Available online: [www.worldbank.org](http://www.worldbank.org).

ثالثاً: المصادر الأجنبية

- 1- Aljifri, K., & Hussainey, K. (2007). "The Determinants of Financial Disclosure in Developing Countries: Evidence from the UAE." International Journal of Accounting, 42(1), 25-48.
- 2- Liu, J. (2015). "Corporate Governance and Financial Transparency: Evidence from Developing Economies." Journal of Finance and Accounting, 8(4), 213-228.
- 3- Wang, M., & Hussainey, K. (2013). "Voluntary Disclosure and Corporate Governance: Evidence from Emerging Markets." Journal of Accounting and Public Policy, 32(5), 345-365.